

القبلة

الرسائل

رسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤول

بسم الله الرحمن الرحيم

في المطبعة الاميرية بشعب جباد

الاشترك

ريال مجيدي ونصف في المجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وعن النسخة ربع قرش

الاعلانات ينق عليها مع ادارة الجريدة

النون التلغرافي (القبلة)

جريدة دنية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة

يوم الاثنين ١٨ صفر الخير سنة ١٣٣٦

ابن الانضول والنهضة الحجازية

قال لي . هل تستطيع يا صديقي ان تزودني
بأكثر مما أعلم عن انباء نهضة الشريف حسين
فاني اتوق اليها كثيراً . قلت . انا لا أعرف
ما الذي تعلمه أنت من اخبارها حتى ازودكيا أكثر
منه . بل لا أعلم ان الشريف حسين قد نهض
واني لاستبعد ذلك كثيراً لأن المسروع عنه انه من
انصار الحكومة الحريصين على ولائها . وانما
في مجلس النواب يصوتون لحزبها . قال . أما أنا
فلي تحكم الثقة بانك عالم بتلك النهضة وعارف
بشيء كثير من اخبارها ولكنك تتجاهل وتناظر .
فلا تكتمني شيئاً مما تعلم وثالثه اني لصديق أمين .
واذا كنت لا تزال تسي في الظن ولا تريد ان
تجول معي في مثل هذه المباحث التي اريد ان انير
بها الطريق الى امني . فلا أريد ان اشق عليك
وكن مني كما تحب ان تكون ولكن استمع لما
اقول فاني لا اتعاشي عن التصريح لك بكل ما
أريد . فرجما نسمح لنا الظروف وتساعدنا الاقدار
على بيل الاماني والاطوار . فلتق جميعاً تحت لواء
الشريف وفي كفنه لاداء ما يدعونا اليه واجبا
الدين الاسلامي المبين . فقد طلع الكيل
وبلغ السيل الزبي . قلت . شنف . سامي
عاشت فاني عند ظنك في بل وفوق ما توسعت
في من حفظ المهدي وكتان السرو صديق الاثاء .
واذا سمعت حديثك ولا حظت فيه شيئاً يستطيع
ان اشاركك في محبة . شاركك بمقدار ما أعلم
من غير تردد . قال . قد اتصل بي وأنا في
الاستانة اني في الحجاز حركة ثورية . وهما بولغ
في تقليل اهميتها والمظاهرة بدم الاكثرات بها
قد كنت اشعر بان الحكومة توجس خيفة منها

زارنا منذ بضعة أيام صديق فاضل غادر البلاد
التركية من عهد قريب وحادثنا في مواضع
شئ من الشؤون الاصلاحية والاسباب الممرانية
وقصص علينا قصصاً متنوعة غريباً . واخباراً رحيمة
شئ من احوال الامم التي لا تزال رازحة تحت
اهواء الجور التوراني . وحدنا باحدث جديدة
عن فطاح الاتحاديين الذين ما برحوا يخشون
في اساليبها ويتنوعون في طرقها . واهم ما جاء في
هذه الاحاديث نبأ يستحق الذكر ويستحق
الانظار . وهو حديث جرى بين هذا الصديق واحد
الضباط الأتراك . وهو الملازم احمد (ض . ن)
الأيدي في منزله بالحدى قائماتيات ولاية
(حلب)

قال الصديق لقد كانت لي بهذا الضابط
(الذي يتعد غيري على الاسلام ويضطرهم فطة
وزكاة) . صلة صداقة وعجة قوية تألفت بيننا
في الاستانة قبل اعوام ثم قوت دعائها بدمشق
الشام في اوائل الحرب المظاهرة . وقد سمعت
في القصر بمقاتلته في تلك التماثلية بعد انقطاع
اخباره . وتوقف رسالته عنى زمناً طويلاً

ولم نكن من قبل لتبادل الخوض في المباحث السياسية
ولكنه في هذه المرة أخذ يستدرجني اليها
وعلق بكلمات فيها بصراحة تامة . يدها العقلاء
ضرباً من الجور في هذه الاوقات المرحجة التي
اصبح فيها سيف البطش مسلحاً على رقاب
كل من هو تحت سيطرة الاتحاديين وخصوصاً
الذين في قبضة استبداد (جمال باشا) ومازلت
اتصيه . ويدني . حتى جاهر لي بما يكن ضيره ودور
يني ووجه الحديث التالي :

ونحسب لمصيرها حساباً طويلاً ثم تأكدت يوم
سفرى من الاستانة فاصداً دمشق مع (الطواير)
المرسلة امداداً لجيش جمال باشا ان المسئلة ليست
كما كانت يظن وكما كانت تذيبه البيانات الرسمية
من انها حركة عصابات متفرقة وثورة عصاة
اشقياء تطاردهم حامياتنا التركية في التياقي والقفار
بل هي سلة عنصرية بيت على قواعد متينة وتأسست
على دعائم راسخة . كما عرفت ايضاً ان الحكومة مهتمة
بامر هذه الثورة اكثر من اهتمامها بكل شؤنها
الحربية وأمرورها الداخلية والخارجية . وكانت
تأكدني هذا تأجماً من خطبة القاها علينا في ذلك
اليوم القائد اساميل حق بك في (نور عثمانية) فقد
قال فيها (اذ لم تفتحوا اعينكم يا ابناء جنسكم
وتستيقظوا لما يهددكم به متوحشوا الجزيرة الحفاة
المرأة . وتعرفوا كيف تدمرون ثورتها في بداية
امرها والآ داس العرب بافداءهم على هامة مجدكم وقضوا
على عظمة ملككم . يا ابناء هؤلاء كو وتوردنك
فالثورة الحجازية اليوم هي لكم مسئلة . حياة .
أوموت . فلا تستغفرواها واعرفوا انكم استظمت
ان تخونها في مهبها نجحت والآ فلا) ولما وصلت
الى (الشام) علمت كيداً ان قائم بالحركة الحجازية
هو الشريف (حسين) المعروف لدى الأتراك
انفسهم بالقتل والروية والدهاء وبعد النظر وان حامياتنا
في كل الحجاز قد سلمت له ونادى الشرب باسمه ملكاً
عليهم فحزرت بهذا النبأ العظيم سروراً لا يقل عن
سرور ابناء العرب الخالص الصميمين . وأنه
ليشاركني في هذه البواطف مثاث الالوف
من ابناء (الاناضول) الذين لا يتقون هذه الثورة
التي يقوم بها ابن نبينا الاعظم صلى الله عليه وسلم
بصفة نهضة قومية فقط يراد بها اعادة مجد
العرب . ولكنهم يدونها ايضاً نهضة دنية يراد بها
نصرة الاسلام الذي اصبح اسماً . لا يبره له
مسمى بين هؤلاء التثنتين . وهذا اعظم ما يهينا

نحن الاناضوليون لاننا مسلمون قبل كل شيء
وعواطفنا الاسلامية لا تدلوها عاطفة في الارض مهما
كانت صفتها وزعانم الرجل منا يضحي تركيته وكل
عزيز لديه في سبيل دينه وقداء لاسلاميته التي هي
اعز الاشياء لديه واقدسها . والحكومة نفسها
تعرف ذلك عنا ولهذا ترأها تتوسل الى قضاء مأربها
وتشيد مشاربها لدنا بدماء الدين الذي تدبهم وتنق
عليهم الاموال الطائلة ليكونوا وعاظاً مرشدين
معيون للامة باسم الدين ما يريد الحكومة بالسالب
متنوعة وطرق مختلفة . واذا أرادت ان تسقط
احداً في انظار الجوع اذاعت عنه انه غشاًف
للذهب . أو فاسد الاعتقاد . او انه يهين
للحباية رضوان الله عليهم على الأقل . وهذا
كاف لاسقاطه في نظرهم ونحو ذلك . من الامور
المروفة لدى من يتبع سير الطرق التي يتوسل
بها الاتحاديون لتلايهم من عهد جديد
وان اخواننا الحجازيين ليسعدون لنا بطيب اخلاقنا
الدينية وحسن عقائدنا الاسلامية الراضة في ثوبنا
التقية وسريرتنا الطيبة . وهم قد عرفوا ايضاً مقدار محنتنا
لهم وتبركنا بهم وعظمة اجلالنا لمقامهم الديني
الذي يقده ويحمله صبراً وكبيراً . اللهم الا أفراداً
من ناشتنا التي اسبغت تربيتها فسدت ضمائرهم
واسودت قلوبهم . وهم الذين يجب ان لا يؤخذوا
سادتنا العرب بمساوهم وسيئات عقائدهم التي
يبرأ ابن (الاناضول) السليم منها . ما دامت
السماوات والارض . قال الصديق . وقد كان هذا
الضابط يكلمني بهذه الافوال وهو متحمس جداً
وعلام التأثير . الشديدي بادية على وجهه ولذلك
أر في كلامه حتى اضطرني ما وجدته في نفسي
حينئذ ان اجابه له قائلاً الآن حصص الحق .
انما اكتشك اني اعلم شيئاً عن احوال الحجاز
لا ينقص عن ذلك ولا يزيد الا اني سمعت
في الايام الاخيرة خبراً لا اعرف مقدار من الصحة

وهو ان المسئلة لم تقتصر على الحجاز فقط بل تجاوزته الى سوريا لأن قبائل الشريف الموجهة تحت قيادة اتيماله قد وصلت الى بادية (الشام) وما زال عربانها يعضون اليهم . فالامر اكبر مما قد سمعت .

لا اكتمك هذا من جهة ومن الاخرى اؤكد لك ان الحجازيين وغيرهم من ابناء الضاد يشكرون مثل هذه المواطف وشكرها كما يحلون كل تركي بدعن للحق ولا يتجاني عن الحقائق . ولكن اسمح لي ان اقول لك اننا لانتق ابا ان الاراك ايا كانوا يسترقون للعرب بهذا الحق الصراح الذي قتال الحجازيون من اجله . وترتاب كثيرا في رضائهم عن هذه النهضة وسرورهم بها وهذا من الحزم الواجب لمل هذه المشاريع الكبرى . فقاطني قاتلا . لا . بل اسمح لي انت ان اقم يدي وشرفي مؤكدا لك ان كل ابناء الاناضول الذين لم تقدر اخلاصهم تلك التربية الفاسدة التي تدرجت اليهم من (الاستانة) و (سلايك) لازلون برون في العرب هذا الرأي وخصوصا في الحجازيين وسادنا ابناء الرسول وان كل من علم منهم بامر النهضة الحجازية اصبح يفتي لها النجاح والظفر وينتظر منها خيرا كبيرا للاسلام والمسلمين

اذا تقرر هذا في ذهنك عن ابناء الاناضول وعملت انهم يرجحون مصلحة الاسلام على كل مصلحة حتى على مصالح الجنسية التركية اذا تعارضت الصالحان . فقد اقتت انهم يملكون قلوبهم الى من برون فيه خير دنهم من غير تردد وهم لم يجدوا من ولادة الاسر في الاستانة اليوم شيئا من ذلك بل شاهدوا فيهم رواوا من افعالهم التي يماهرون بها ما يدل على تقصدهم اضماف وإعلاء المسلمين وتقليل أهمية المسئلة الدينية في نظر الناس كي يسي لهم يوما ما ان تظلموا ويزرع تلك الصبغة الاسلامية تمامًا ويظفروا عن عواقبهم قيوما وهذا اعظم ما يعلمون اليه . ولا اظنك قد نسيت انهم قد بدأوا بتنفيذ هذا المبدأ قبل الحرب . عند ما قعدوا الدروس الاسلامية وحددوا ما يدرس من كتبها وتمسكوا ازالة هبة النساء في نظر العامة بامتهانهم واسقاط حيلاتهم . ثم تجرؤا بعد اعلانهم الحرب واستنادهم على قوة الامان على ما هو ادهى وأمر . فاحتقروا المساجد وادخلوا اليها ضابطا جرما بين يحكمون فيها رقب المسلمين ويماهروا بالقتل والتهكم والنكرونها الجند من الصوم والصلاة ورفقوا حجاب النساء وارغموا الجنود على تناول المسكرات عند ارادة الهجوم . وقد شاهدت من فظائع الضباط الالمان ومن على شاكلتهم من استوائا قبايل سلايك ما يبدى القلوب ويقت الاكباد ورأيت من معاملتهم للجنود والامة

مالا يبعه شريعة من الترائع السابوية او الوضعية ولا رضاه رفات آباؤنا واجدادنا التي نشادنا من مرادنا . اياكم وهذا الصغار . اياكم وهذا الذل والهوان . ولا حاجة في لاناعد لك فظائع القوم من هذا القبيل فقد ذاع بها حتى عم البقاع وملا الاسماع ولكني اذكر لك حادثة جرت معي قبل يومين ولا تزال قسايا تأتري مني مخلة بنظام حياتي حتى هذه الساعة . فبينما كان احد الجنود الانضوليين البائسين متجسسا نحو القبلة المحترقة . يركع ويسجد في الساحة الخارجية للكنيسة اذ وقعت على رأسه . احد الضباط الالمان واخذ ينظر اليه شروا ثم رفع سوطا كان بيده وضربه به ضربا مبرحا وهو يقول (حتى م هذه الجهالة التي لازلون ان تقاروقها ايها الارك) ذلك لانه تخلف عن الدخول الى ميدان التمرين الرياضي مقدار هذه اللحظة القصيرة . وانا واقف انظر اليه ولم يكنه ذلك حتى التفت الى قاتلا بصوت عال شديد . وقد اخذت منه الحدة كل مأخذ (وانت ما شاك انك ايها الضابط) فاطرقت برأسي ومضيت في طريق اتفر في رداء الذل

وهذا قليل من كثير مما جرى على ايها الصديق . دع عنك العرب . فاي تركي رضي بان يرضخ لهذا العار . الذي اهو من على الكبريم الاتجار . فالسعادة كل السعادة لمن ساعدته الاقدار . بالخلاص من ايدي هؤلاء الاشرار .

واني استطيع ان اعدك الوفا من الانضوليون الذين اعرفهم حتى المعرفة واعلم انهم بانوا من هول مارون . يرجون الخلاص من اولئك الطغاة ويدعون الله بهم بان يقبض اهم فرجا من هذه الأحوال وعجزا وينظرون بزوغ صبرهم بأخذ بايديهم ويقم بينهم شاعر الدين . ويسمل لاعلاء شأن المسلمين . واؤكد لك ان من بين هؤلاء الاكثوف ضابطا في نفس الجيش واعيانا ووجهاء جرفهم تيار التجنيد العام . ثم ختم حديث بقوله ولكن سائني ما سمعت ايها الصديق من ان رجال الشريف ينظرون الى كافة ابناء النصر التركي حتى ابناء الانضول ونظر واحد ويتقدون انهم . سواء في هذه الجرائم والآثام التي يرتكبها قبايل سلايك وانهم لذلك يبدون من لجا اليهم من ابناء عنصرنا قرا أولسيرا . وأكث ذلك بلاغات السلطة العسكرية التي لا اجزم بصحتها . وعلى كل فعند الرأفك سادنا الحجازيون هذه الحقيقة من أسرها ورفقوا بين الحسن منا والمسي . قال . الصديق قتلت له ابي استبد ذلك لان شهامة العرب وماعرف عن شخص الشريف من الخلم ومكارم الاخلاق لا يسمحان بئس من هذا . والظاهر ان السلطة تقصد اختلاق مثل هذه الاخبار لتفجير الجنود وتغويهم من الالتحاق بجيش الشريف والقرار اليه . ثم قال الصديق الراوي

واني بمن يخبر ذلك الضابط ومن على شاكلته من انصار الحقيقة المتدينين ما قد عرفته من الحقائق الكبرى التي تنم على مكارم اخلاق العرب . وينزل اليهم فحوى منشورات ملكنا المعظم التي صرحت من يوم نهوض جلالته بما كان يرجوه ذلك الصديق الاناضولي وعنه فأنها قطعت بافصح عبارة وأوضح بيان بأن جلالته لم يزل الحرب الاعلى الثقة التورانية المتنبلة دون سواها وانه لا تزال تحفظ بين جنبه حرمة خاصة لآل بيت الملك العثماني ولا يبرح أسفا اسفا شديدا على ابناء الاناضول ومن على شاكلتهم من يؤساء الترك والعرب المصائبين بشرو المتنبلة التورانية وان جلالته . لا يزال عافظا على هذا المبدأ الجليل . ومن لي بمن يحدهم من اسرى الترك واللاجئين

منهم بالمسكرات العربية وبغيرهم عليهم عليهم اعظمها تنوق اليه النفوس من انواع الراحة والرفاه وما يمايلون من الرق والرأفة والاحسان من قبل جلالته وانجالة الاسراء وكل رجاله الذين جعلوا يديهم الاحسان الى الحسن والنمو عن المسي بدون تفرقة بين عربهم وتركهم في هذا الباب كما قد شهدت ذلك كله بنسي . وأبصرته بنسي هذا ماروا لنا ذلك الصديق القاضل وقصه علينا من اخبار صاحبه الاناضولي وما دار بينهما من الحديث . زوبه لقرار القبلة اجابة لطلبه . وقواه بواجب التقدير لمواطف مثل هؤلاء الذين يتبعون الحقيقة ولا يتوخون غير خدمتها . ومن يسمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يسمل مثقال ذرة شرأ يره

تشريف جلالة الملك المعظم

للمدرسة الخيرية الهاشمية بجدة

جاءنا من مكاتبنا في جدة ان جلالته المتقد الاكبر (خلد الله ملكه) شرف دار الحكومة الهاشمية السنية في يوم الجمعة المبارك ونفعل فيها بمقابلة الجماهير الذين قدموا فرادي وجاعات لتقبل بده الشريعة ولتم اعتاب جلالته اللينة . كجاءه المتباد في كل المم الجمات

ثم توجه الركاب العالي الى المدرسة الخيرية الهاشمية وفي معيته سيادة الشرف طه بن مهنا وشقيقه وناظر الرسوم ورئيسا . البلدية . والشرطة . وبض وجها الثر واعيانا وقد ألبست المدرسة المذكورة أفخر ثياب عزها وتجلت بأبهى مظاهر الرون والجلال واودانت بالاعلام العربية الهاشمية التي كانت تحق عليها فتمز القلوب طربا واتجاها . واجلا لا وكلا لتتشرها زيارة المتقد الاكبر وانها لا ترم من آثار مبراته الجليلة الكبرى التي قد بها اعتاق هذه الأمة التي أخرجها بفضل مساعيه من ظلمات الجهالة والذل . الى اقصى ذروات العلم والعز والرفان . بمشيد من معايد العلم ودور التعلم التي ستبرز لامة أساندة ونوايف يكونون رجال مستقبلا الحيد وقد كان متمد المعارف ومدير المدرسة ومهم المدون في انتظار جلالته المتقد الاعظم على الابواب فلاروا بين يدي جلالته الى (البو) المعدل استقبال واقامة مراسم الحلة والطلاب مصطفون بنظام يدع يعملون بأيديهم الاعلام الهاشمية في الفرة الكبرى الموصلة الى (البو) وما شرقت أنوار الظلمة الملوكية الهاشمية حتى هفت الطلاب بأنشودة التحية الملوكية واخذ جلالته يهش في وجوههم ويتسم ويسهم ببارات رقيقة تمثل لهم الرأفة والحنان ويحس بيده الكريمة على رؤسهم حتى استقر جلالة المجلس الشريف وقدم المدون بين يديه الكرمتين الصنف الاتدقي الأول ونهض منه التليذ ابوبكر ناظر وتلا الخطبة الآتية :

السلام عليك يا جلالة ملكنا المعظم ورحمة الله وبركاته . يا جلالة متقدنا المقدس

أن كل أمة لا يمكنها ان تنفخر الا بالعلم وما من عر وفن الا من العرب وهم اصله ومنهم . العرب امة عريقة في الجذ خيرة أخرجت للناس كفاه فخر أن اخار الله منها جذك وفضله على العالمين ان الله لا يرضى عليها الضم بذيل قول جذك عليه الصلاة والسلام . (اذا ذل العرب ذل الاسلام) لهذا من عينا هذه النهضة المباركة التي هي سبب حياتنا بها اعتنا من وهاد الجهل الى وباد العلم ومن رقة الاستعيا الى سعادة الاستقلال فاصبحت اليوم امتنا تحت ظل رايك العربية الهاشمية . أمة حية سميعة تدرك ما تحف من مجدها بسرعة ولما كان هذا لا ينال الا بالعلم قد صدرت ارادتك السنية الهاشمية بانفسح مدرستها هذه في ثمرنا هذا الذي كان محروما من العلوم يتأق قيعونه تعالى وفضل جلالة ملكنا المعظم سندك ماقات في القريب الماحل وستكون مدرستها هذه هي المدرسة الوحيدة التي تمثل جكوتنا العربية الهاشمية ما دامت مشغولة باظهار متقدنا المقدس الهاشمي .

وانا بعد زيارة جلالته لنا اليوم عيدا جيدا بقدره تاريخنا وسنجد ونجته في مدرستها هذه حتى تكون امتنا هي قطب رحي الامم في الزموم والفتنات وستكون رجال السفيل ان شاء الله تعالى واعضاء غلمين في جسم امتنا العربية الهاشمية . في عصره السعيد اقام انه ايك . نصرت الله واهلك . جذك الله قوة المسلمين مع الله الامة العربية بك . ايد الله بروح القدس سمو اشياك الكرام . انهم أحرص الجيش العربي الهاشمي بعيت التي لا تنام اللهم امددكم بنصره الذي اعدته لانياتكم اللهم احمظ لنا جلالة ملكنا المعظم . ووفق رجاله وامراءه لافيه رضىنا واجمل انظر والتوفيق حليفه وحليف جنوده في الخل والترحل ومع مدرستها هذه بنظر جلالة الخاص ايت قريب عيب آمين وقام بيده التليذ حين نصيف وتلا الخطبة الآتية :

السلام عليك يا جلالة ملكنا المعظم ورحمة الله وبركاته . يا صاحب الجلالة ويا ملكنا المقدس بالارواح

لادع اذا وقف هذا الطفل الصغير بين يديك الكريمين يرب عرا غايضيه من عواطف السرة والحبور بشروق الانوار الهاشمية الساطعة في آفاق هذا الفري الياس فاني وسار اخواني الصبيان الثائنين في حي جلاليتكم قد فطرت قلوبنا على التعلق بالبدء الشريفة الملوكية والحضرة السنية الهاشمية . لان هذا اصبح

بالكلام عن الصلح وكل كلامها هذا مشوب بالويل والخداع كما ان حكومتها تعرض على كل واحد من الحلفاء صلحاً مفترداً على حساب التبر قصد تزيق الكلمة . والى حكومة النمساوى تصرح بأنها مستعدة للمفاوضة اذا قبل الحلفاء ذلك منها بشرط حفظ مصالحها

اذا نظرنا الى هذا كله ورأينا اهتمام حكومة امريكا وعادى ارسائها للجيش والمعدات الحربية الى ميدان القتال فرانسا . وتأهلت حكومة اليونان للدخول في الحرب قريباً بجانب الحلفاء . وما قرره هؤلاء (كما فهم من خطاب رجال حكوماتهم المظلم) من انهم لا يصلحون للمساومة حتى يقضوا على روح قوتها العسكرية الوحشية اوان الشعب الالماني يجبر حكومتها على الصلح لتخلص من احوال ومصائب هذه الحرب التي لا طائل عنها . علنا قتيماً بان عبارات الصلح لم تزل دائرة على الا لسنة لخلاوتها فقط والا فالحقيقة ان موعد الصلح لايله الا الله .

أسرى فلسطين

بلغ مجموع أسرى البريطانيين من جنود المشيلة التورانية في ميدان (فلسطين) الى آخر نوفمبر . اى نصف صفر . الحالى اربعة مائة وسبعين ضابطاً وعشرة آلاف وستمائة وستين جندياً فليفرح (جمال باشا) بما أوتي من جيل الحظ وحسن القيادة . وقد القائل
تالله ما بالطلعات وانما
رجالها تشق البلاد وتسد

وفاة

انتقل الى رحمة الله تعالى في صباح اليوم الشاب الاديب السيد حين القدري ابن أخت مولانا السيد عبد الله الزواوى مفتي الشافعية . وقد شق مصابه على كل من عرفه فتمزى آله وذويه ونرجوا لهم الصبر والسيلوان

اعلان

جاءنا من المحكمة الشرعية الاعلان الآتيان :
بما انه سيجرى تقسيم تركه المرحوم (على ملوانى المزين) و (نور محمد المطوف البقالي) في يوم الاحد الموافق ٢٥ من صفر الجاري فلاشعار الموم بذلك صاوتشر هذا الاعلان لمراجعة كل من يدعى ديناً على التركتين المذكورتين للمحكمة الشرعية في اثناء هذه المدة لاثباته بالوجه الشرعى

اعلان

بما انه سيجرى تقسيم تركه المرحوم (حمدان بن غلويى الجرولي) في يوم الأحد الموافق ٢٥ من صفر الجاري فلاشعار الموم بذلك صاوتشر هذا الاعلان لمراجعة كل من يدعى ديناً على تركه المتوفى المزور للمحكمة الشرعية في اثناء هذه المدة لاثباته بالوجه الشرعى

ريقة تضمن الدفاع عن البابا انه - اى البابا - لم يضع نفسه موضع الحكم بين الفريقين المتحاربين ولكنه قدم نفسه وسيط صلح وسلام لكي يجد طريق الاتفاق ويجمع بين صالح الفريقين وقد عين في مذكرته بضعة اقتراحات للصلح بناها على شروط يستند ان المتحاربين قد قبلوها ولوميدنياً ويجب على الحلفاء ان تذكروا ان مذكرة البابا تضمنت اموراً عديدة عادلة وموافقة لمصالحهم منها عدم استصوابه تقاضى غرامات حربيتين كلا الجانبين . ومنها الخلاص عن الاراضي التي تحتلها الجيوش ومنها اعادة (الاثراس والورين) وقد اشارت بنوع خص اشارة صريحة الى ضرورة استقلال (بلجيكا) وتوضيح الضرر الذي اصابها . واهم من ذلك اقتراح ترع السلاح عامة والتحكيم الاجباري . وعدم ضم الاملاك وعدا هذا فقد نشرت ايضا جريدة (الطائر) عن مؤتمر (استوكهلم) الذي لم ينجح في مهمته برنجا تضمن شروط الصلح الآتية بالتفصيل :
ان يرم الصلح بلا اعتراف لأحد بكونه غالباً او مغلوباً . وان تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل الحرب . وان لا تؤخذ غرامات حربية بل تدفع فقط تمريضات للذين اصابهم الضرر . ولا بد من المحافظة على مبدأ (الجنديات) وإعطاء ضمانات لحقوق المال بما قرره المؤتمرات الاشتراكية الماضية . اما الشروط والوسائل التي يمكن بواسطتها تحقيق الصلح فهي إعادة استقلال (بلجيكا) ورجعها الى ما كانت عليه والزام المانيا بان تدفع لها تعويضاً تقدره محكمة تحكيم تعتمد في (الهامي) ولكن استقلال (بلجيكا) يجب ان يكون مبنياً على قاعدة تقسيمها الى شطرين شطر (فلنكي) و شطر (فالوني) واما (الاثراس والورين) فيرجع الى رأى اهاليهما في الجهة التي يرون الانحياز لها فيلحقون بفرانسا او بيقون مع المانيا اما فيما يتعلق (بالبلقان) فتسقط (سربيا) والجبل (الاسود) استقلالها بدون تحقيق مبداء الصرب وتشترك (اليونان) و (الصرب) و (البلغار) في (سلافيك) و (مقدونية) .

هذه شروط الصلح التي اقترحها (البابا) ومؤتمر (لاهي) واذا نظرنا من الجهة الاخرى الى ان وزير خارجية (روسيا) رفض فكرة الصلح المنفرد بشدة ان والمانيا حاولت ان ترغم (إيطاليا) على الخروج من صف حلفائها فلم تنجح . واحتملت إيطاليا عيها من الحرب بصبر وجلد وثبتت في ميادين الوئى للذب عن كيانها . ولهمت فرانساً الاهتمام التام بمقاب الحوة الذين ارادوا ان ينشوا الدساتير الالمانية في بلادها . وجواب احد اعضاء البرلمان البريطاني لوزير الخارجية بان الحكومة لاتنق اقتراحاً للصلح الا وترضى على حلها . والى ان الصحف الالمانية تتشدد

من اساس واجبات التربة التي تنقلها في بيوتنا ومن لوازم ما نحتاجه من آمار العبران ودلائل الارتقاء في اوطاننا وخميصاً لا الفصحى ونماضجونه لنا نحن الاطفال من المدارس التي تهذب اخلاقنا وتربي عقولنا وتعرفنا عنقاً ديننا وديانا ذلك برقع هذا الطفل الصغير اجل عبارات الشكر للملك الكبير على ما اولى اوطاننا من اسباب السعادة في حاضرها ومستقبلها جزاء الله افضل الجزاء . وجعل النصر حليف رايته والتوفيق اليه قائمه وإدامه قيراً للحرب وذخراً للمسلمين الى الابد . واعتبرا قصيدة رثاءه كان لها اعظم وقع واسعجبنا جداً جلالة الملك العظيم ثم نبش النبيل محمد ملا لارى وتتل بين يدي جلالة وقال :
قام اخواي هذان الساعة بين يدي جلالتك يتناضلان الشعر والنثر ويصكران زيارة جلالتكنا اليوم فلم يدعي فؤادى الذي امتلأ بشراً وسروراً ومشاهدة ملكيه . الا ان اعرب عما اكنه خفا من فؤاد هذه الفرصة التي جاد علينا بها الدهر اليوم . فأذن لي بجلالة ملكي ان اقول كلمتي واعلن ما خالج ضميرى من الفرح والحيور فأذن له . فاتي خطبة جميلة ضاق نطاق هذا العدد عن الاثني بها فقال جلالتك :

(الآن ايطيني خاطري واقتب بان مساعي والى لم تذهب سدى . وهذا ما كنت اتوخاه منكم فتاروا على الجيد وحققوا القول بالعمل فانما حياة الامم بأعمالها)
(وكان المنظر مؤثراً . ثم استدى بالصفوف الحضورية فتقدمت تلامذتها بانتظام وتناوب خطابوا الى منصة الخطابة بين يدي جلالتك فخطب منهم عمر نصيف وامين اوعريان وعمر هزازى وعبدالله بن محمد غبيد بن زقر وعبدالله ناظر فكانت خطيبهم كلها خاصة بشرى قدوم جلالتك والاخذ على عاتقهم الجيد والاجتهاد حتى يبدوا ما اندرس من سالف عبدالمرب وكلها تثرى ماعدا النبيل عبدالله ناظر فقد اتى قصيدة في بشرى القدوم منها :
بشرى لنا بليكننا قزنايه وسست مدارسا بشرى قدومه
هذا الذي احيا مصامحنا من بعد ما عيحت جميع رسومه
هذا الذي انشا مجدداً مبعداً للعلم كفى تحظى بشرى علومه
وختمها بقوله منها

وقال صلى الله عليه وسلم : من جش عداه من جرثومه ولا كان في الخامسة من عمره كان لها احسن قبول لدى جلالتك ثم اختم الاحتفال بتلاوة القرآن المجيد بالتبريل فقرأ النبيل صالح كمال سورة الم نشرح والنبيل حسين نصيف اوائل انا ففتحنا والنبيل عبدالرحمن ياسين آية (ان الذين سبق لهم منا الحسنى) والنبيل عمر ناظر سورة (انا اعطيتك الكثر) ولتبقى المقام وقرب وقت الظهيرة تمكن الضالمة من افاء الخطب التي كانوا مستعدين لاقائها بين يدي جلالتك ثم دعا جلالتك مدار المدرسة والهيئة التعليمية بين يديه وأصدر ارادته السنية الهاشمية بزيادة وانهم وتقدير مساهمهم في هذه المنة القصيرة التي لا تحياز الشهرين من حين افتتاح المدرسة وآلى عليهم تصالح مدرسة وطلب منهم زيادة الجهد والتضام كما وانه تلتف بالتلامذة ووعدهم بزيارته لهم كبا قدم جلالتك جده وأن مدرستهم مشمولة بنظر جلالتك الخاص وصدرت الارادة السنية الهاشمية ايضا بإجراء الفحائات المتعددة لهم ثم تفحص غرف المدرسة وأمر حضري ناظر الرسوم ورئيس البلدية بإجراء بعض أمور تنظيمية للمدرسة جعله الله قوة عين الامة والوطن ولا زالت دور المعارف عامرة في عصره السعيد آمين

بوليو فاحتل الانكليز فلورنكو وفرت فوج وسان جوليان وبلكم وهوج وفاتسنيكو وفلادوك وبسيفل واسروا مع الفرنسيين ٥٠٠٠ اسير الاني
وفي ١٠ اغسطس سقطت فادوك وقابة جلتكروس بيد الحلفاء مع ٤٥٠ اسيراً
وفي ١٥ منه سقطت لتجمر ك وتقدم الحلفاء على طول خط الهجوم واسر الفرنسيون ٢١١٤ اسيراً
وفي ٢٠ سيجبر احتل الحلفاء غابى انفرن وجلتكروس وقرية زفتكون وقسماً من فاة بولييون
وفي ٢٦ منه هجموا في خط طوله تسعة كيلومترات فاحتلوا ما كان باقي بيد الانلان من غابة بولييون وتقدموا ١٦٠٠ متر واسروا ٤٠٠٠ اسير
وفي ٤ اكتوبر استأنفوا الهجوم في خط طوله ١٣ كيلومتر فاحتلوا بولدهوك وروتل ونوردتهوك وبرودستو واسروا ٢٠٠٠ اسير
ثم هجموا في ١٢ منه في الخط عينه فاسروا ٥٠٠ اسير وغنموا مقداراً كبيراً من الذخائر والمهمات الحربية

البابا

وموعد الصلح

لا يخفى ان الصحف قد اشارت قبلاً الى نص المذكرة التي تضمنت اقتراحات البابا في شأن الصلح وان خطبة وزير خارجية إيطاليا التي قال فيها : ان تلك المذكرة ليس فيها شئ يستحق الاهتمام قد اثار سخط (الفايكان) (١) فقامت جريدة « اسرافوري رومانو » التي هي لسان حال المقام البابوي وقالت ان الوزير لم يدرك معنى ما في المذكرة وقد رأينا في صحف هذا البريد بعض تفاصيل في هذا الشأن . فخلصنا منها ما يأتي :
قالت جريدة (مساجرو اجيبالو) وقد نشرت (١) ديوان عبارات الامور الخارجية للبابا

إخبارنا خبيراً

ولي عهد بريطانيا العظمى

في إيطاليا
وصل الى إيطاليا ولي عهد بريطانيا العظمى والظاهر ان لسفرة هذا علاقة بالأمور التي تتجدد بها دعائم وحدة الحلفاء المقبلة وقد قيل فيها بشد مظاهر الحاسة والمخادعة

تعريض امريكا لاطاليا

قلنا ان حكومة الولايات المتحدة قد ضمنت على مساعدة الحلفاء في هذه الحرب مساعدة فعلية هائلة ولا تزال تقرأ من اخبار تلك المساعدة شيئاً كثيراً وقد قرأنا في اثناء هذا الاسبوع ان الحكومة الامريكية ستعطي لاطاليا من البواخر ما جوله مائة ألف طن علاوة على الاعتماد المالي العظيم الذي فتحة لاطاليا ستة وأربعين مليون جنيه تدفع به نحن ما تشتره في امريكا من المؤن والمهمات والذخائر . واذا أضفنا الى هذا ما أصبح عليه الشعب الايطالي على اختلاف نزاهة السياسية ومذاهبه الوطنية من التضامن القوي والمؤازرة العظيمة للحكومة في مهماتها الحاضرة بكل ما في استطاع طارحين تحت اقدامهم كل خلاف سياسي أو شقاق مذهبي لان الشدائد من اكبر عوامل الجمع والتأليف . اتمنا بان الحالة في إيطاليا تستصل قريباً الى الدرجة المطلوبة لاعادة منافذها في الزمن الاخير من الماديات والمنويات

معركة فلندر العظمى

قرأنا في المظلم بياناً وايقلاً لا جرى في تلك المعركة الهائلة ملخصاً عن جزائره القرب التي نشرت خلاصة تاريخية لها واحصت النتائج العظيمة التي احرزها الحلفاء فيها في منتصف اكتوبر (اى اول الحزم) وهي جملة فيما يلي :
هجم الانكليز والفرنسيون هجوماً مشتركاً في ٣١

بين الفرنسيين والالمان

باريس - ٩ صفر

يقول البلاغ الافرنسي بأن طيارات الاعداء ضربت (دونكرك) في الليلة القليلة ولم يحصل والحدقة ضرر بالانفس غير ضرر مادي واحد لاهمية له

باريس - ١٠ صفر

هجم العدو هجومًا على البض من قاطنا في الضفة اليمنى من نهر (الموز) وبالاخص على تل رقم ٣٤٤ حيث حصلت بنش عاربة عنيفة بالقنابل اليدوية التي انتهت بنجاحنا. وان العدو تكبد خسائر عظيمة بدون ان ينال نتيجة ما وقد اخذنا منه بعض اسرى . ونيراننا قد منعت العدو من التمرّب الى خطوطنا . وفي جبهة غابة (بوموت) و (شوم) وعلى الضفة اليمنى من نهر (الموز) رغمًا عن هطول الامطار والواصف قد غزت جيوشنا خطوط الاعداء الاولى والثانية ما بين (سامويو) و (آنكلويومون) بكل نجاح وقد استولت على تمامية اسير

بين الروس والالمان

لوندرة - في ١٠ صفر

نفيد برقية لاسلكية روسية بأنه كان ضرب النار شديدًا جدًا علينا في خط (جاكوبستاد) وان في باقي الجبهات الحربية كان القتال بالبنادق. وحصلت مناوشات بين جنود الكشاف

ميدان فلسطين

القاهرة - في ١٠ صفر

ملرت فرسان [النورلدين] الاعداء الى الورا من جناحنا الابر وأخذت منهم بعض اسرى. بينما كانت جيوشنا التي هي في جناحنا الايمن متقاربة منهم وفي هذا الصباح حل عدد كبير من طيارنا على الاعداء وألقي مقدار مئتي قنبلة على مسكراتهم. وضربت نيران رشاشاتنا قطعاتهم بنجاح حسنة.

الميدان الايطالي

لوندرة - في ٨ صفر

نفيد الاخبار الشبهة بالرسمية بان (لساناتنا) وقوتنا البحرية الخفيفة لم تزل تصلى الاعداء نارا حامية في (لوريبافا) ونمى جيوشنا وجنودنا البحرية وان بعض المارات التي اشغلها العدو والجسر الذي نصبه قد تسفوا وحرقوا جميعًا وان نشاط طيارنا كان عظيمًا جدًا وقد اطلقت قذائفها على اثنين من لسانات الاعداء وأسقطت طيارتين للاعداء في اليومين الاخيرين .

لوندرة - في ٩ صفر

يستناد من البلاغ الايطالي ان هجمات الاعداء القوية على جبل (آزياغو) بقيت كلها عقيمة وان قابل مدافنا كانت تساقط على نهر (بيافا) حيث كان العدو يريد العبور في الزوارق التي اعددها وقد صددها هجومًا في الجنوب من (ليتيا) في البانيا

لوندرة - في ١٠ صفر

نفيد بلاغ ايطالي بان الابطالين صدوا هجوم الاعداء وقابلوا هجومهم بسالة فكان النجاح حليفهم

لوندرة - في ١١ صفر

نفيد برقية ايطالية بان جماهير الاعداء عادت وهاجمتنا البارحة ما بين (براتا) و (بيافا) على جناحنا الابر . وان هجوم الاعداء الذي على جبل (بيريتكا) قد سحق حاليًا وفي هجومنا المقابل لهجومه قد منعه من كل محاولة هجومية جديدة . وان جنود (الأليين) قد سحقوا المهاجمين عن بكرة أبيهم في (هاسون) واخذنا مئتي أسير وصددها هجوم الاعداء على جناحنا الايمن من جبل (فييرا) واخذنا منه بعض اسرى .

ابرق غبار روفر المنصومي في (روما) بأن المحاربة الشنة التي وقعت على خط (بيافا) في أثناء هذين الاسابيع كانت تيجتها ان الابطالين قد صدوا العدو أكثر من ست مرات في جبهة لا يتجاوز عرضها أكثر من عشرين كيلومترًا وذلك في جبهة جبل (فييرا) وجبل (بيريتكا) وعلى خط (سان ملينو) حيث اجبرنا العدو بأن يسحب الى الورا ثلاثة فرق من الجيش بعد ان قضى وكانت متعمرات ليليل كلها مفروشة بخلاء الحرس اليهودي والحرس المسيحي

بين البريطانيين والالمان

من شكة روتر

بين البريطانيين والالمان

باريس - في ٩ صفر

نفيد للمرشال هانج بأننا البارحة قد قمنا بجميع حركاتنا بكل نجاح في القرب من (كامبره) بعد عاربة عنيفة وأنه رغمًا عن مقاومة العدو الشديدة قد نسفنا أرضًا عالية ذات اهمية متسلطة على غابة [بورلون] في الشرق من هذه النابه . واننا نجحنا ايضا في القرب من [فونتين نوروام] وذلك في القرب من غابة (بورلون) . وقد تقدمنا على طول خط (هندنبورغ) المقاطع للكنال الثمال في القرب من (موكوف) وتقدمنا ايضا غربًا ما بين (موكوف) و (كنست) وان الجيوش الانكليزية والاسكوتلندية قد استولت على كمية كبيرة من الاسلاك الشائكة الحافظة لخط هندنبورغ شمالًا وغربًا .

وفي القرب من (بولكورت) اكتسبنا أرضًا أخرى في أثناء الليل واستولينا على قطعة ذات اهمية من الوجوه الحربية وقد غنمنا مدافع واسرى . الى الآن لم نلم عدد الاسرى الذين أخذوا البارحة غير انه اعتبارًا من نهار الثلاثاء يبلغ عدد المدافع التي غنمناها ٢٠٠ والبض منها ذات قطر كبير وفوق الغاية بوصات

لوندرة - في ١٠ صفر

نفيد القيلد مارشال هينج بأنه كانت المحاربة شديدة للغاية في هذا النهار في القرب من (كامبره) وان العدو عند منتصف النهار هجم بكل قواه في الجوار من (بورلون) وناخرنا من بعض اقسام هذه القرية غير ان كل مواقتنا في غابة (بورلون) هي سالة وقد اخذنا اسرى من المحاربة التي وقعت في الخط الاستنادي من خط هندنبورغ

لوندرة في ١١ صفر

ان مجموع الاسرى الذين قدموا في ايدينا اعتبارًا من نهار الاربعاء الماضي يبلغ تسعة آلاف وسبعائة وأربعة وسبعين أسيرًا بينهم مائة براتين وسبعين ضابطًا

باريس - في ١١ صفر

سكان ضرب المدفعية شديد جدًا في ميدان البلييك وفي الشمال من (شومازده دام) وان مدفئتنا شنت شمل الاعداء المتجمعة في الشمال من المواقع التي استولينا عليها البارحة في الضفة اليمنى من نهر (الموز) وان عاربة المدفعية في هذه الجهة لم تزل في غاية الشدة والنشاط .

لوندرة - في ١٢ صفر

نفيد القيلد مارشال هينج انه لم تحصل عاربة مشاة في جبهة المحاربة وقد اسرت جنودنا في أثناء الكشف بعض اسرى في جبهة (الاير) وكان ضرب المدفعية شديدًا للغاية في شمال (اير) وخصوصًا في (باستنديل)

بين البريطانيين والترك

لوندرة - في ٨ صفر

تقول برقية رسمية صادرة عن عدد بأننا ضبطنا موقع الاتراك في (جابر) الذي يبعد خمسة عشر ميلا من شمال هذه المدينة وقد كبدناهم خسائر عظيمة . ودمرنا جميع استحكاماتهم

ميدان افريقيا الشرقية

لوندرة - في ١٠ صفر

انقسام من الاعداء منهم ثلاثين المائيا رفضوا العلم الابيض وطلبوا التسليم . مازالت الجنود البريطانية تحت بشدة ارالان المهزمين في هذه الجبهات والقتل سقوطهم لشدة جدهم في الانهزام . اسرنا مئة وستة وعشرين المائيا وغاية وسبعين جنديًا افريقيًا في (بوفالا) وقد استولينا تحريًا على الف جندي للفي في طرف شهر تشرين ثاني .